

الفهرس

٩	تقديم مركز نهوض للدراسات والبحوث
١٧	المقدمة
٢١	شكر وعرفان
٢٥	الفصل الأول: توطئة: القراءة والقراءة الخاطئة
٢٨	حجّة الكتاب
٣١	فضائل السود: السودان والجبن والزنج
٣٨	السوداء علم أم صفة؟
٤١	السوداء في العالم الإسلامي الحديث
٤٥	احتقار السوداء في العالم الإسلامي الحديث
٥١	جذور احتقار السوداء وفروعه
٦٠	فارق اللون واختلاف الزمان والمكان
٦٤	القراءة الخاطئة للعرق وأثقال الحاضر
٧٣	رشاد بعد ضلال
٧٥	الفصل الثاني: خلفية العرق والعرقية
٧٧	العرق والحقيقة
٨٣	العرق والعرقية: الجذور والتطورات الحديثة
٩٠	التصنيف العرقي والدين واللون
٩٧	متى يُطلق الوصف بالعرقية؟

هل كانت الحضارة الإسلامية حضارة تمييز عرقي؟	١٠٤
الفصل الثالث: إشكالية السواد	١٠٩
السواد بوصفه هيئةً والأبيض بوصفه معياراً	١١٤
السواد بوصفه خطيئةً وبربريةً وقدارةً	١٣٠
السواد بوصفه مجازاً.. والمجاز حين يُشكّل الواقع	١٣٩
السواد بوصفه وضعياً سياسياً	١٤٥
السواد بوصفه عدماً: التشاورية الإفريقية	١٥٥
إذن، ماذا عن احتقار السواد والإسلام؟	١٦٤
الفصل الرابع: السردية الغربية عن الإسلام والعبودية واحتقار السواد	١٦٩
جذور المركبة الإفريقية وفروعها	١٧٣
إشكاليات المركبة الإفريقية و«ال العبودية العربية الإسلامية»	١٧٨
نماذج قائمة: العبودية لدى الموريين وتجارة العبيد عند العرب	١٨٨
اجتماع الخيوط: العبودية العربية الإسلامية والصراع الفلسطيني الإسرائيلي	٢٠٢
داعش وبوكو حرام وسردية الأَسْر البربرى	٢١٦
الفصل الخامس: النبي ﷺ والجزيرة العربية واحتقار السواد	٢١٩
الجواب السهل	٢١٩
غرائب سود: لِمَ كان السواد مقبولاً في جزيرة العرب؟	٢٢٢
السواد في الجسد وفي المجاز في جزيرة العرب	٢٣١
ظهور احتقار السواد	٢٣٨
١ - الأسود عبداً	٢٣٨

٢ - الأسود مغتلمًا، والأسود أحمق، والأسود حيوانًا ٢٥١	
الفصل السادس: احتقار السواد في القرآن والسنّة ٢٥٩	
طغيان الحاضر ٢٥٩	
الوجوه المسودة والمبيضة في القرآن ٢٦٢	
وَضْعُ الأحاديث المحتقرة للسواد ٢٦٦	
رأس الزبالة: إشكالية العرقية المحتقرة للسواد في السنّة (١) ٢٧٠	
اثنان بواحد: إشكالية العرقية المحتقرة للسواد في السنّة (٢) ٢٨٣	
الفصل السابع: احتقار السواد والتصوف وتقدير النبي ﷺ ٢٩١	
احتقار سائع للسواد أم أسود من البشر؟ ٢٩٤	
لون النبي ﷺ وال المسلمين السود ٣٠٣	
احتقار السواد ونيل النبي ﷺ بالأذى ٣٠٧	
الأسود والجمال ٣١٠	
الفصل الثامن: احتقار السواد في فقه النكاح عند المالكية ٣١٥	
إشكالية العرف ٣١٧	
الجاذبية والسواد في الفقه المالكي ٣٢٥	
الفصل التاسع: ما الغاية من الفقه؟ الهرمية والمساواة في الإسلام ٣٤١	
تسوية الهرمية في الكفاءة ٣٤٤	
الحضارة الإسلامية والهرمية الطبيعية ٣٥٠	
قياس مفيد: الفقه الإسلامي والطبقية في الهند ٣٥٥	
إحياء المساواة: الجاهلية والطبقية والقبلية ٣٥٧	
ما الغاية من الفقه؟ ٣٦٦	

٣٧٥	الخاتمة
٣٧٥	الحلُّ في اختلاط الأعراق
٣٨٣	هل يمكن شرعنَة التمييز؟
٣٩١	الملاحق
٣٩٣ ..	الملحق الأول: نصوص احتقار السواد المنسوبة إلى الإمام الشافعي ..
٣٩٩	الملحق الثاني: اللغات الإفريقية والسواد - عام.....
٤٠٥	الملحق الثالث: العرق والسواد ولللغة في السهل الإفريقي.....
٤١٩	الملحق الرابع: العرق والسواد في القرن الإفريقي
٤٢١	الملحق الخامس: تجار العبيد العرب/ المسلمين في الأفلام ..
٤٢٩	الملحق السادس: لعنة حام في المصادر الإسلامية.....
٤٣٥	الملحق السابع: الإسلام والطبقية في جنوب آسيا.....
٤٤٣	الأشكال والصور ..
٤٥٥	ثبت المراجع ..